S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/721
18 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى مسألة الصحراء الغربية، ولا سيما الأنشطة التي اضطلع بها مبعوثي الشخصي، السيد جيمس بيكر الثالث، عملا بقرار مجلس الأمن ١١٠٨ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٧.

ولعلكم تذكرون، أن نيتي كانت تتجه إلى تقييم الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية على ضوء النتائج والتوصيات التي يقدمها مبعوثي الشخصي. وفي هذا الصدد، حث المجلس، في قراره ١١٠٨ (١٩٩٧)، الطرفين على أن يواصلا تعاونهما مع مبعوثي الخاص في مهمته، وأن يبديا الإرادة السياسية اللازمة للتغلب على حالة الجمود المستمرة، وإيجاد حل مقبول. وطلب مجلس الأمن إليّ أن أقدم، بحلول ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، تقريرا شاملا عن نتائج تقييمي لجميع جوانب مسألة الصحراء الغربية. وفي غضون ذلك، قرر المجلس تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

وكما يعلم أعضاء مجلس الأمن، عقد مبعوثي الشخصي يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه في لندن، عقب المهمة الاستطلاعية التي قام بها في المنطقة في أواخر نيسان/أبريل ١٩٩٧، اجتماعات منفصلة مع الطرفين في خطة التسوية، وهما المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)، وأيضا مع البلدين المجاورين، وهما الجزائر وموريتانيا. وخلال هذه الاجتماعات، تم الاتفاق مع مبعوثي الشخصي على أن الطريقة الوحيدة لتقييم إمكانية تنفيذ خطة التسوية هي من خلال المحادثات المباشرة بين الطرفين، تحت رعاية الأمم المتحدة، لمعالجة العقبات التي تحول دون تنفيذ الخطة. وستدعى الجزائر وموريتانيا إلى المحادثات بصفة مراقب، ولكنهما ستحضران المناقشات المتعلقة بالمسائل التي تمسهما مباشرة. واتفق على أن تكون المحادثات سرية، وألا تتخذ شكل المؤتمر الدولي، وأن تستمر ما دام مبعوثي الشخصي يرى أن هناك تقدما. ووافق الطرفان أيضا على اقتراح مبعوثي الشخصي بألا تعتبر الموافقة نهائية على أي مسألة، في أثناء هذه المحادثات المباشرة، ما لم تتم الموافقة على جميع المسائل العالقة.

وبمقتضى الشروط التي وضعت وتمت الموافقة عليها في لندن، عقدت الجولة الأولى من المحادثات المباشرة تحت رعاية مبعوثي الشخصي في لشبونه في ٢٣ حزيران/يونيه. وفي نهاية الجولة الأولى، قدم مبعوثي الشخصي مقترحات للمقاربة بين وجهات النظر بشأن تحديد هوية الناخبين الصحراويين المحتمل اشتراكهم في الاستفتاء. وأدى هذا إلى عقد جولة ثانية في لندن يومي ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه توصل فيها

الطرفان إلى اتفاق بشأن المسائل المتصلة بعملية تحديد الهوية وبالأعمال التحضيرية التي سيضطلع بها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من أجل عودة اللاجئين. وعقدت جولة ثالثة من المحادثات المباشرة في لشبونه في ٢٩ آب/أغسطس، وتوصل الطرفان خلالها إلى اتفاق آخر بشأن المسائل المتصلة بعدم تحريك القوات من أي من الطرفين وإطلاق سراح أسرى الحرب والمحتجزين السياسيين الصحراويين.

وعند اختتام الجولة الثالثة من المحادثات المباشرة في لشبونة، دعا ممثلي الشخصي الطرفين إلى جولة رابعة، بغية التوصل الى حل مرض، بشأن المدونة المقترحة لسلوك الطرفين في أثناء حملة الاستفتاء. ومن المقرر عقد الجولة الرابعة في معهد جيمس بيكر للسياسة العامة في هيوستون، تكساس، في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

وبالنظر إلى التقدم المحرز حتى الآن، وكيما تؤخذ في الاعتبار نتائج الجولة القادمة من المحادثات المباشرة والاضطلاع بعدها بتقييم مناسب للحالة المتعلقة بالصحراء الغربية، اقترح إرجاء تقديم تقريري إلى مجلس الأمن إلى وقت لاحق من هذا الشهر.

(توقيع) كوفي ع. عنان
